



تهاون السلطة
مع جيوب البشير
تهديد لثورة السودان

2ص



«هوى غربي» عرض مسرحي
يجسد الواقع السوري

14ص



«برنيس»
عين على أمن
البحر الأحمر

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/01/16

21 جمادى الأولى 1441

السنة 42 العدد 11588

Thursday 16/01/2020

42nd Year, Issue 11588

العرب

أردوغان يثبت الوجود التركي في ليبيا بمرتزقة سوريين يدفع لهم السراج

● طرابلس - يعمل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على تثبيت الوجود التركي في ليبيا من خلال إرسال مرتزقة سوريين تحوم حولهم شبهات التطرف والانتماء لتنظيمات جهادية ما من شأنه نشر المزيد من الفوضى في المناطق المتبقية تحت سيطرة حكومة الوفاق الواجهة السياسية لتيار الإسلام السياسي.

وتحدثت وسائل إعلام محلية وغربية نهاية ديسمبر الماضي عن وصول مرتزقة سوريين للقتال إلى جانب ميليشيات حكومة الوفاق وهو ما نفيه رئيسها فايز السراج.

لكن تقريراً لصحيفة الغارديان نشر الأربعاء أعاد ملف المرتزقة السوريين إلى واجهة الأحداث من جديد. وذكر التقرير أن "1350 فرداً من المقاتلين السوريين شقوا المعبر في اتجاه تركيا في الخامس من يناير. وانتقل بعضهم إلى ليبيا بينما بقي آخرون في جنوب تركيا لتلقي تدريبات في معسكرات خاصة. كما يفكر بعض المنتمين إلى فيلق الشام الإسلامي في السفر إلى ليبيا".

وذكرت الغارديان "في البداية نشرت تركيا 300 مقاتل من الفرقة الثانية في الجيش السوري الحر وغادر هؤلاء المقاتلون سوريا عبر معبر حوار كلس العسكري في ريف حلب في الرابع والعشرين من ديسمبر، قبل أن يلتحق بهم 350 فرداً آخرين في نهاية الشهر نفسه".

ونقلت الصحيفة عن مصادر في ما يسمى بـ "الجيش الوطني السوري" أن المقاتلين وقّعوا عقوداً مباشرة تصل مدتها إلى ستة أشهر مع حكومة الوفاق، مؤكدة على أنها "لم تكن مع الجيش التركي".

وتحدثت مصادر برلمانية عن ضغوط تمارس على حسان دياب من أجل تقديم بعض المرونة في صيغة ومعايير حكومته، وأن نقاشاً يدور حالياً حول إمكانية توسيع الحكومة من 18 وزيراً وفق ما يريد دياب إلى 24 وزيراً، وأن الصيغة الأخيرة ستتيح رفع التمثيل الدرزي إلى وزيرين وتوسيع تمثيل الأليات بشكل أفضل.



كلوديا جازيني
المشاعر المعادية للأتراك في ليبيا تتزايد بما يقدم مصالح حفتر

ويتنظر مراقبون لتعويل حكومة الوفاق على المرتزقة السوريين والجنود الأتراك إضافة إلى تصريحات أردوغان المتتالية التي تستهدف ضرب النسيج الاجتماعي الليبي، كخدمة مجانية للجيش الليبي.

وقالت محللة شؤون ليبيا في مجموعة الأزمات الدولية، كلوديا جازيني، إن هذا الوضع يختلف تماماً عما شهده العالم في سوريا، إذ تعدّ المشاعر المعادية للأتراك قومية بالفعل بسبب تدخل أنقرة. ويمكن أن تنمو نتيجة للتطورات الأخيرة بطريقة تخدم مصالح حفتر.

ويعدّ "الكراملة" الذين يراهن عليهم أردوغان أقلية في ليبيا مقابل القبائل العربية والأمازيغ والنقب والطوارق. هذا إضافة إلى أن الكرامة لهم منقسمون بين مؤيد لحكومة الوفاق وأغلبهم في مصراتة، وبين مواليين للجيش وهم يتواجدون في الزاوية، وسبق أن أصدرت قبائل "الكراملة" في المدينة بياناً داعماً لعملية الجيش للسيطرة على طرابلس.

حزب الله يخطف الثورة في لبنان ويوجهها ضد حاكم المصرف المركزي



● بيروت - دخل لبنان مرحلة جديدة بعد ليلة الشغب التي شهدتها شارع الحمراء في بيروت وتخللها تحطيم واجهات محلات تجارية وفروع لمصارف عدة.

وأكدت أوساط سياسية لبنانية أن الهدف من الشغب، الذي مورس ليل الثلاثاء - الأربعاء على يد عناصر كان يوجهها حزب الله، أخذ لبنان إلى مكان آخر بعيد عن الثورة الشعبية المستمرة منذ السابع عشر من أكتوبر الماضي وتوجيه رسالة إلى الحكومة التي ينوي حسان دياب تشكيلها.

وقالت هذه الأوساط إن حزب الله يريد التأكيد أنه لا يمكن القبول ببقاء رياض سلامة في موقع حاكم مصرف لبنان (البنك المركزي) وذلك بسبب إصراره على التقيد بالعقوبات الأميركية وإجبار المصارف اللبنانية على الرضوخ لها كي تتمكن هذه المصارف من نقادي الإفلاس المحقق.

وكان لافتاً مساعرة سعد الحريري رئيس الحكومة المستقيلة إلى عقد لقاء مع سلامة بعد ظهر الأربعاء وتنديده بأحداث شارع الحمراء.

وقال الحريري بعد استقباله لحاكم مصرف لبنان "اطلعت على الأوضاع المالية والاقتصادية من حاكم مصرف لبنان فما حدث البارحة يظهر وكأن أمن بيروت مستباح. وقد طغى الكيل من هذا الموضوع".

وأضاف "الحاكم لديه حصانة ولا أحد يستطيع عزله وليشكّلوا حكومة وسنعلنيها فرصة". وفي هجوم هو الأول من نوعه على التيار الوطني الحر، حمل الحريري "التيار" مسؤولية التعطيل في لبنان.

ولاحظت الأوساط ذاتها أنّ الشغب في شارع الحمراء بدأ بهجوم شبه مناصرون على الله بغطاء من مجموعات يسارية على مصرف لبنان نفسه الذي لا يبعد كثيراً عن مدخل الشارع.

وبعد تصدّي قوات الأمن لهجوم حزب الله وانصاره، لجأ هؤلاء إلى شارع الحمراء وراحوا يطعمون كل ما صادفهم أمامهم مع تركيز خاص على فروع المصارف.

ووضعت الأوساط السياسية الأحداث الأخيرة في خانة خطف حزب الله للثورة الشعبية

لا توصلوا لبنان إلى هيكل عظمي

وقال كوبيش إنه نقل رسالة إلى برّي من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بضرورة الإسراع في تشكيل حكومة.

وذكرت مصادر سياسية لبنانية أن كلمة سر أعطيت خلال الساعات الماضية لكافة الفرقاء السياسيين لتسهيل مهمة الرئيس المكلف حسان دياب لتشكيل حكومته. وأشارت إلى أن شبهة انقلاب حصلت في مواقف كافة الأطراف بحث باجواء إيجابية ذهبت إلى توقع ولادة الحكومة العتيدة قبل نهاية الأسبوع.

وكان اللقاء، الذي جمع برّي بوزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، قد أسس لوضع قطار التآليف على سكة.

ورشح عن الاجتماع، الذي عقد الثلاثاء في مقر برّي، أن الأخير وافق على التراجع عن مطالبه بتشكيل حكومة تكنوقراطية أو حكومة سياسية وفق دعوته لقيام "حكومة لم شمل"، والقبول بتشكيل حكومة يريدها دياب من اختصاصيين مستقلين.

بالمقابل قالت التسريبات إن باسيل خفف بناء على طلب برّي من حدة المواقف التي كان سيعلمها ضد دياب وحكومته في المؤتمر الصحافي الذي أدلى به الثلاثاء.

وعلم أن حزب الله قد تدخل على خط برّي - باسيل للعمل على تسهيل ولادة الحكومة، وأن المساعد السياسي للأمين

وتحويرها في اتجاه كل ما يحقق أهدافه، خصوصاً وضع لبنان في موقف مرجح تجاه الإدارة الأميركية.

واعتبر مراقبون أن رسائل خطيرة صدرت عن أعمال العنف ضد المصرف المركزي، محذرين من تغير في بوصلة الحراك الشعبي المنذع منذ السابع عشر من أكتوبر باتجاه العنف، ما من شأنه تهديد أمن البلد.

وأشار هؤلاء إلى أن المشاركة الكثيفة والعنيفة لعناصر تجاهر بانتمائها لحزب الله وحركة أمل في أعمال تكسير واجهات المصارف والمحلات التجارية، بعد تحولا لافتاً لجهة الضغط الذي تمارسه الخائفة الشعبية، لإسقاط حزب الله، ضد النظام المصرفي بالذات، من خلال استغلال النقمة العامة ضد إجراءات المصارف التقيدية على السحوبات.

وكان لافتاً الموقف الذي أعلنه المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، يان كوبيش، بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه برّي، الأربعاء، معتبراً أن حاكم مصرف لبنان "رياض سلامة هو الوحيد الذي يعمل على معالجة الأزمة القائمة في وقت لا يقوم السياسيون بأي شيء".

ولفت مراقبون إلى أن بيروت تلقت تحذيرات خارجية حقيقية، بعضها نقله كوبيش، تحذر من غياب حكومة لبنانية بإمكانها التعاطي مع المجتمع الدولي، وخصوصاً مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

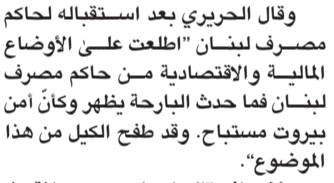
ووقالت مصادر سياسية لبنانية أن حاكم مصرف لبنان "اطلعت على الأوضاع المالية والاقتصادية من حاكم مصرف لبنان فما حدث البارحة يظهر وكأن أمن بيروت مستباح. وقد طغى الكيل من هذا الموضوع".

وأضاف "الحاكم لديه حصانة ولا أحد يستطيع عزله وليشكّلوا حكومة وسنعلنيها فرصة". وفي هجوم هو الأول من نوعه على التيار الوطني الحر، حمل الحريري "التيار" مسؤولية التعطيل في لبنان.

ولاحظت الأوساط ذاتها أنّ الشغب في شارع الحمراء بدأ بهجوم شبه مناصرون على الله بغطاء من مجموعات يسارية على مصرف لبنان نفسه الذي لا يبعد كثيراً عن مدخل الشارع.

وبعد تصدّي قوات الأمن لهجوم حزب الله وانصاره، لجأ هؤلاء إلى شارع الحمراء وراحوا يطعمون كل ما صادفهم أمامهم مع تركيز خاص على فروع المصارف.

ووضعت الأوساط السياسية الأحداث الأخيرة في خانة خطف حزب الله للثورة الشعبية



سعد الحريري
حاكم مصرف لبنان لديه حصانة ولا أحد يستطيع عزله

الدوحة تستثمر علاقاتها مع الميليشيات العراقية لتخفيف التوتر مع واشنطن

أمير قطر ووزير خارجيتها في طهران وبغداد لاستغلال انشغال عمان ولعب دور الوسيط

● بغداد - كشفت مصادر سياسية رفيعة في بغداد أن وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، سعى لعقد لقاءات مع قادة ميليشيات موالية إيران ليظهر لواشنطن أن للدوحة "أصدقاء" في العراق وأنها يمكن أن تلعب "دور الوسيط" مستفيدة من الانشغال العماني بوفاة السلطان قابوس بن سعيد.

وقالت المصادر لـ "العرب" إن الشيخ محمد بن عبد الرحمن ذهب إلى بغداد لسماع ما يقوله قادة الميليشيات بشأن حقيقة التصريحات المتعلقة بالانتقال من الوجود الأميركي، تماماً مثل ما فعل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في زيارته لإيران الأحد الماضي، حيث استمع

بالرغم من إظهارها الانحياز لطهران بعد مقتل القائد السابق لفيلق القدس قاسم سليماني.

ويملك الوزير القطري علاقات قديمة بقادة الميليشيات العراقية، لإسما كتابت حزب الله، المتورطة في قصف مقرات عسكرية في العراق تسببت في مقتل عراقيين وأميركيين.

وتعود علاقات الوزير القطري بكتائب حزب الله إلى حادثة اختطاف صيادين قطريين في العراق في ديسمبر 2015، إذ خاض معها مفاوضات استتج رفع التمثيل عن مواطني بلاده مقابل أموال طائلة.

وبحسب المصادر، فإن ظهور وزير الخارجية القطري في بغداد كان ضمن

الإميركيين كونها تضرب في الصميم تحركات واشنطن خاصة في الحرب على الإرهاب.

ويملك الوزير القطري علاقات قديمة بقادة الميليشيات العراقية، لإسما كتابت حزب الله، المتورطة في قصف مقرات عسكرية في العراق تسببت في مقتل عراقيين وأميركيين.

وتعود علاقات الوزير القطري بكتائب حزب الله إلى حادثة اختطاف صيادين قطريين في العراق في ديسمبر 2015، إذ خاض معها مفاوضات استتج رفع التمثيل عن مواطني بلاده مقابل أموال طائلة.

وبحسب المصادر، فإن ظهور وزير الخارجية القطري في بغداد كان ضمن

بالرغم من إظهارها الانحياز لطهران بعد مقتل القائد السابق لفيلق القدس قاسم سليماني.

ويملك الوزير القطري علاقات قديمة بقادة الميليشيات العراقية، لإسما كتابت حزب الله، المتورطة في قصف مقرات عسكرية في العراق تسببت في مقتل عراقيين وأميركيين.

وتعود علاقات الوزير القطري بكتائب حزب الله إلى حادثة اختطاف صيادين قطريين في العراق في ديسمبر 2015، إذ خاض معها مفاوضات استتج رفع التمثيل عن مواطني بلاده مقابل أموال طائلة.

وبحسب المصادر، فإن ظهور وزير الخارجية القطري في بغداد كان ضمن

بالرغم من إظهارها الانحياز لطهران بعد مقتل القائد السابق لفيلق القدس قاسم سليماني.

ويملك الوزير القطري علاقات قديمة بقادة الميليشيات العراقية، لإسما كتابت حزب الله، المتورطة في قصف مقرات عسكرية في العراق تسببت في مقتل عراقيين وأميركيين.

وتعود علاقات الوزير القطري بكتائب حزب الله إلى حادثة اختطاف صيادين قطريين في العراق في ديسمبر 2015، إذ خاض معها مفاوضات استتج رفع التمثيل عن مواطني بلاده مقابل أموال طائلة.

وبحسب المصادر، فإن ظهور وزير الخارجية القطري في بغداد كان ضمن

بالرغم من إظهارها الانحياز لطهران بعد مقتل القائد السابق لفيلق القدس قاسم سليماني.

ويملك الوزير القطري علاقات قديمة بقادة الميليشيات العراقية، لإسما كتابت حزب الله، المتورطة في قصف مقرات عسكرية في العراق تسببت في مقتل عراقيين وأميركيين.

وتعود علاقات الوزير القطري بكتائب حزب الله إلى حادثة اختطاف صيادين قطريين في العراق في ديسمبر 2015، إذ خاض معها مفاوضات استتج رفع التمثيل عن مواطني بلاده مقابل أموال طائلة.

وبحسب المصادر، فإن ظهور وزير الخارجية القطري في بغداد كان ضمن